وقد تستعمل الباء هنا فتقول : لقيت به الأسد وجاورت به البحر أي لقيت بلقائى إياه الأسد . ومنه مسئلة الكتاب : أما أبوك فلك أب أي لك منه أو به أو بمكانه أب . وأنشدنا : .

(أفاءت بنو مَرْوان ظلما دماءنا ... وفي ا إن لم يعدلوا حَكَم عدل) .

وهذا غاية البيان والكشف ألا ترى أنه لا يجوز أن يعتقد أن ا سبحانه ظرف لشئ ولا متضمن له فهو إذاً على حذف المضاف أي في عدل ا عدل حَكَم عدل .

وأنشدنا : .

(بنزوة لصّ بعد ما مر مصعب ... بأشعث لا يفلَى ولا هو يَقْمَل) .

ومصعب نفسه هو الأشعث . وأنشدنا : .

(جازت البِيدَ إلى أرحُلنا ... آخرَ الليل بيَعفور خَدِر) .

وهي نفسها اليعفور . وعليه جاء قوله : .

(يا نفسِ صبرا كل حَىّ لاق ... وكل اثنين إلى افتراق)